



بركان تحت الجليد (الجزء الثاني)

أهم البراكين النشطة في "أيسلندا"



يقع بركان (Bardarbunga) وسط البلاد، تحت (Vatnajökull)، وهو أكبر جلمود في البلد (كتلة جليدية تزيد مساحتها عن 50 ألف كلم مربع)، ثاني أعلى بركان بأيسلندا، ويبلغ طول هذا النظام البركاني حوالي 190 كلم، و عرضه 28 كلم، ما يعني مساحة تقارب 2500 كلم مربع.



صورة جوية، شمال غرب الجلمود (Vatnajökull) يتواجد بركان (Bardarbunga) تحت الجليد وسط الصورة.

يدخل البركان (Bardarbunga) في صنف (stratovolcano) وتعني البركان ذا البنية المشكلة عن طريق تراكم تدفق الحمم: Lava و Tephra و Pumice، وكلها مقذوفات بركانية تختلف من حيث القدر.

بركان (Bardarbunga) مغطى كلياً بالجليد و محاط بـ "كالديرا" (Caldeira)، و هي بحيرة أصلها فوهة بركانية، يبلغ عمقها 700 متر.

غالباً ما تتمثل اندفاعات بركان (Bardarbunga) في تدفق الحمم، تكون أحياناً مرافقة ببحيرات حمم، مع مؤشر التفجر البركاني (VEI: Volcanic Explosivity Index) يساوي 3، و يعني أن حجم مقذوفات البركان يصل إلى 10 ملايين متر مربع، و يصنف في خانة البراكين الكارثية. ويعود أشهر و أكبر تدفق معروف إلى 4650 قبل الميلاد، مع حجم يتراوح بين 21 و 25 كلم مربع. كما أن أغلب الاندفاعات تكون تحت الجليد، لكن بعضها يكون ذا طابع انفجاري، وهو الأمر الذي حدث بالنسبة لاندفاع سنة 870 مع مؤشر التفجر البركاني 4، وصاحبه سحابة بركانية (Pyroclastic Plow) وهي كومة من المقذوفات و السحب الكثيفة تكون حارة و غنية بالغازات، تصل سرعة انتشارها إلى 700 كلم في الساعة، و في سنة 1477 قارب المؤشر 6.

تعود آخر الاندفاعات إلى سنة 1910، إضافة إلى تلك التي حدثت بين سنتي 1986 و 2008، حيث لم

يتحقق في حدوثها.

وقد حذر علماء و وسائل الإعلام الأيسلندية سنة 2011 من إمكانية حدوث اندفاع لبركان (Bardarbunga) حيث يعتبر هذا الأخير أكثر خطورة من بركان (Eyjafjöll) الواقع جنوب البلاد، والذي سبب في أبريل 2010 اضطرابات غير مسبوقه في الملاحة الجوية.

المراجع:

<http://www.volcano.si.edu/volcano.cfm?vn=373030>

<http://www.volcanodiscovery.com/bardabunga.html>

Catalogue of the Active Volcanoes of the World Vol. 24 ICELAND:

<http://www.raunvis.hi.is/~sigst/KatalogIntro.pdf>

الصورة:

http://commons.wikimedia.org/wiki/File:Sylgj%C3%B6kull_Hamarskriki_4_Iceland.JPG